

اطلبوا المستحيل من الله

الخميس 1 ديسمبر 2016 10:12 م

من أجمل ما كتبه الداعية د[عبدالرحمن العشماوي كلمات بعنوان "اطلبوا المستحيل من الله" يقول فيها:

إن الله ليستحي من عبده إذا رفع إليه يديه بالدعاء، أن يردهما صفراً
تأملوا سقف أدعية الأنبياء ..
أصحاب الهمم العالية ..

يسألون الله تعالى المستحيلات .. ولا يبالون ..
لماذا؟
لأنهم يدركون معنى(الوهاب) .

تأملوا قول نبي الله سليمان عليه السلام: (قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَخِي مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) ..
أراد ملكاً (فريداً) ..(غير تقليدي) .. ملكاً محشواً (بالمستحيلات) .
والنتيجة : أن جمع الله له النبوة والملك والعلم والحكمة .. وسخر له الريح والجن والطير والإنس والخيول والوحش .

وليس من الزهد التواضع في الدعاء
ارفعوا سقف دعائكم في الدنيا ولا تترددوا .. وارفعوا سقف دعائكم في الآخرة فاسألوه الفردوس الأعلى .. حتى لو رأيتم بأنكم لا
تستحقوها ..
فأنتم تتعاملون مع ((الوهاب)) ..

هي عبادة رائعة .. نسيها كثيرون !
لكن الله يحب أن يعبد به هذه العبادة
إنها عبادة " حُسن الظن بالله

في وسط عالم تملؤه المخاوف ..
و القلق على المستقبل ..
تأتي هذه العبادة .. تمسح على قلوب الناس ..
وتعلمنا أن نعيش بفكرة رائعة هي :
على قدر حسن ظنك بالله !
يحدث لك الخير و يبعد عنك الشر ..
فأحسنوا الظن بالله ..